

المحاضرة الرابعة عشر: أخلاقيات مهنة المحاسبة

1- مقدمة في أخلاقيات المحاسبة:

تعتبر الأخلاقيات ركيزة أساسية في مهنة المحاسبة، حيث تضمن :

-دقة وموثوقية المعلومات المالية

-حماية السرية: وعدم إساءة استخدام البيانات الحساسة

-تعزيز الشفافية: وبناء ثقة أصحاب المصلحة

-اتخاذ قرارات مهنية: تراعي مصلحة العملاء والمجتمع

يُعرّف الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) أخلاقيات مهنة المحاسبة:

يُعرّف الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) الأخلاقيات بأنها :

"القيم والمبادئ التي توجه سلوك الأفراد والمنظمات، وتحدد معايير الصواب والخطأ".

2- أهداف الالتزامات الأخلاقية:

تهدف أخلاقيات المهنة إلى :

-رفع مستوى المهنة والحفاظ على كرامتها بين المهن الأخرى .

-تعزيز التعاون بين المحاسبين وحماية مصالحهم المادية والمعنوية .

-ضمان الكفاءة المهنية من خلال التأهيل العلمي والعمل الجاد .

-بناء الثقة مع الجمهور عبر تقديم خدمات محاسبية ذات جودة عالية .

3- المبادئ الأساسية لأخلاقيات المهنة:

حدد الاتحاد الدولي للمحاسبين خمسة مبادئ أساسية :

أ. النزاهة:

- الصدق والاستقامة في جميع التعاملات المهنية .
- تجنب أي سلوك من شأنه الإضرار بسمعة المهنة .

ب. الموضوعية:

- الحياد وعدم التحيز في الأحكام المهنية .
- تجنب تضارب المصالح أو التأثر بالضغوط الخارجية .

ج. الكفاءة المهنية والعناية الواجبة:

- الحفاظ على المعرفة والمهارات المطلوبة لأداء المهام بكفاءة .
- مواكبة التطورات في المعايير المحاسبية والتقنيات الحديثة .

د. السرية:

- حماية المعلومات السرية التي يتم الحصول عليها خلال الممارسة المهنية .
- عدم الكشف عن المعلومات إلا في الحالات التي يسمح بها القانون .

هـ. السلوك المهني:

- الالتزام بالقوانين واللوائح ذات الصلة .
- العمل لتحقيق المصلحة العامة وليس المصالح الشخصية .

4- الضوابط القانونية لأخلاقيات المهنة في الجزائر:

نظم المرسوم التنفيذي رقم 96-136 المؤرخ في 5 أبريل 1996 أخلاقيات المهنة في الجزائر، حيث نص على :

أ. المبادئ الأساسية :

- الأمانة: الصدق في العمل والالتزام بالمسؤوليات .
- الحياد: الموضوعية وعدم التحيز في أداء المهام .
- الاستقلالية: عدم التأثر بأي ضغوط خارجية .

- السرية: حماية معلومات العملاء وعدم إفشائها إلا في الحالات القانونية .

ب. الالتزامات المهنية :

- الصرامة والدقة: أداء المهام بدقة وفقاً للمعايير المعتمدة .

- مساعدة المتدربين: تقديم الدعم اللازم للمتدربين والمحاسبين الجدد .

- حل النزاعات بالتراضي: تجنب الإساءة إلى الزملاء وتعزيز التعاون .

ج. العقوبات التأديبية :

في حال مخالفة القواعد الأخلاقية، قد يتعرض المحاسب لعقوبات مثل :

-الإندار

-التوبيخ

-التوقيف المؤقت

-الشطب من الجدول

خلاصة:

- تعتبر الأخلاقيات حجر الأساس في مهنة المحاسبة، حيث تضمن النزاهة والشفافية في التعاملات المالية .

-يلتزم المحاسبون بمبادئ أساسية مثل النزاهة والموضوعية والسرية لضمان ثقة الجمهور .

-تنظم التشريعات الجزائية أخلاقيات المهنة عبر مراسيم وقوانين تحدد المسؤوليات والعقوبات .